السحابة المغفرة

سحابةٌ كالصبِّ في جوفها ... ما في فؤاد الصبِّ من وَجْدِهِ

تمشي الهُوَيْنا كالجهولِ الذي ... يسير مزهوًّا على لَحْدِهِ

كئيبةٌ كالمستبدِّ الذي ... يودُّ لو يأتي على ضدِّهِ

دجناءُ كالجاني ، تراءتْ لهُ ... خفائرُ القتلى وفي قيدِهِ

أفنى تناهيهِ الرُّدى فانثنى ... يكبِّر الصمصامَ في غمدِهِ

خُبْلى ولكن لم يَحِنْ وقتُها ... جنينُها حيران في مهدِهِ

مرَّت بطَوْدٍ شامخٍ يرتقي ... الى عنانِ الجوِّ في بُعدِهِ

فخاطبها أن لا يبالي بها ... فأقسمتْ لا بدَّ من هدِّهِ

لا بدَّ أن تثنيهُ عن غيِّهِ ... فإنهُ قد ضلَّ عن رشدِهِ

قد علمَ أن المجدَ في رأسِهِ ... لا بدَّ أن تأتي على مجدِهِ

تقدَّمتْ منهُ وفي عزمةٍ ... سريعةٍ بادت على صَلْدِهِ

هَوَتْ من الجوِّ رَذاذاً على ... جوانبِ الطَّوْدِ الى نَجْدِهِ

مسعود كامل المصري

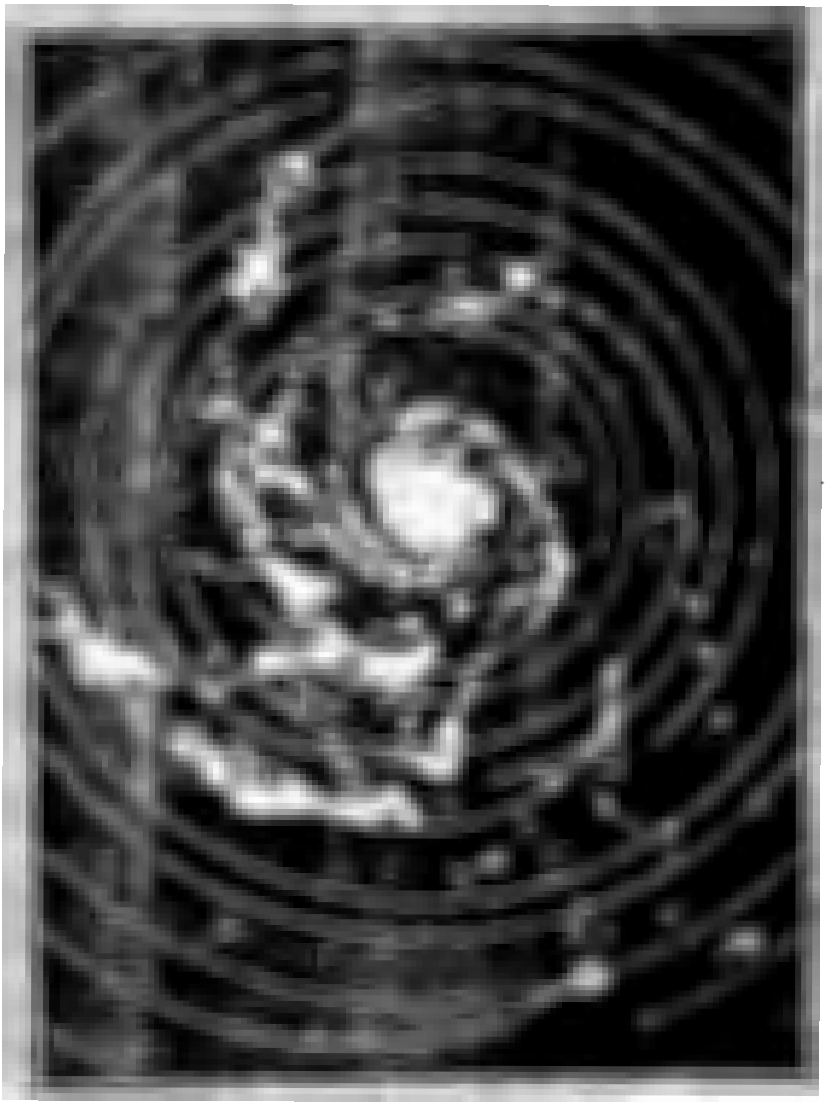

النظام الشمسي في مراتب نشوئه الاولى من الوف الملايين من السنين وقد نثرت من كتلته الاصلية نثرات ما زالت تدور حوله وعلى فحها حتى تقلصت واصبحت سيارات كما ترى في الصفحة التالية

مقتطف نوفمبر ١٩٣١ أمام الصفحة ٣٠٧